

## ماذا قال بري لـ «مارغيلوف»؟



مارغيلوف



نيبه بري

أبلغ الرئيس نبيه بري الموفد الروسي «مارغيلوف» ان التغيير بالشكل الذي يجري الحديث عنه من الجهات التي تستهدف سورية «سيصيب الحدود والكيان وليس النظام»، وسيكون لتدهور الوضع في سورية تداعيات مباشرة على تركيا والعراق ولبنان. وفي خلاصة الانطباع الذي كونه بري (وجنبلاط) من مارغيلوف ان «روسيا لاتزال داعمة لسورية وعلى موقفها من النظام»، ولكن ذلك «لا يعني انه في إمكان الرئيس بشار الأسد النوم على حبرير الوعود إذا لم يسلك طريق الحوار الحقيقي مع قوى المعارضة».

## «ويكيليكس»: ميقاتي يتواطأ» مع الأميركيين لدفع سورية إلى سلام مع إسرائيل

بيروت: كشفت رقبة صادرة عن السفارة الأميركية في بيروت بتاريخ 2009/3/12 ومنشورة في موقع «ويكيليكس» تحت الرقم 281 ان الرئيس نجيب ميقاتي لعب دورا جديدا كمستشار «توافقي» يسعى الي تحقيق المصالح الاميركية في المنطقة، وان كان من خلال نقل معلومات مهمة عن النظام السوري وتقديم النصح والمقترحات والتوجيهات للاميركيين بما يخدم توطيد العلاقات الاميركية - السورية لان من شأن ذلك ان يحقق تقدما في مسار محادثات السلام بين سورية واسرائيل، وافاد للوفد الاميركي بانزعاج ايران من سورية خلال محادثاتها غير المباشرة مع اسرائيل، وحذر من اي انفتاح مع ايران من دون اشراك السعودية ومصر، لانهما تخشيان توطيد هذه العلاقة على حسابهما.

ونقلت الرقية التي نشرتها صحيفة «المستقبل» اللبنانية تفاصيل اللقاء الذي جمع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاذني جيفري فيلتمان، ومدير مجلس الامن القومي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا دان شابيرو إضافة الى مستشارين سياسيين واقتصاديين مع ميقاتي في 6 مارس 2009، قبل يوم واحد من زيارة الوفد الاميركي سورية، حيث اوضح ميقاتي ان سورية تفضل عدم تدخل الدول العربية لتسهيل العلاقات بين البلدين، لان السوريين يفضلون تسليم «الضغامة» مباشرة الى الولايات المتحدة.

ودعا اميركا الى اظهار حسن نيتها من خلال رفع اي من العقوبات ضد سورية كاجراء يسهم في بناء الثقة بين البلدين، محذرا من فرض المطالب الاميركية، او استخدام الوسطاء من بلد ثالث، او الحدوث عن لبنان بما يوحي لهم بمساومة تحاول اميركا طرحها عليهم.

## ملاحظات سياسية

## في ذكرى اغتيال بشير الجميل

لوحظ في القديس الاحتفالي السني أقيم أمس إحياء لذكرى استشهاد الرئيس بشير الجميل: - ان المطران ولولان الوجودية الذي ترأس القديس ممثلا البطريرك الراعي كان له موقف من سلاح حزب الله من دون ذكره بالاسم رفض فيه اي سلاح لا سلطة للدولة عليه. ● ان ممثل رئيس الجمهورية الوزير ناظم الخوري غادر الكنيسة حيث كان يشارك في إحياء ذكرى استشهاد الرئيس بشير الجميل، فور انتهاء القديس وقبل ان يبدأ النائب نديم الجميل بإلقاء خطابه (الكتوب بالعامية) الذي تضمن هجوما مباشرا على الرئيس ميشال سليمان والبطريرك بشارة الراعي، ففي نداء آخر وجهه الجميل الى «فخامته وغبطته»، قال: «ان موقفكما من سلاح حزب الله لا يغير في واقع انه سلاح غير شرعي واستعمل ويستعمل كل يوم في الداخل وعند كل محطة سياسية»، طالبا من سليمان والراعي «التراجع عن مواقفهما كي لا يورطانا في صراعات وحروب مدمرة جديدة ويرجعانا الى زمن الوصاية السورية».

وأضاف: «إذا كان فخامته وغبطته مقتنعين بضرورة وجود السلاح ويعمد قدرة الجيش على حمايتنا وبسبحان لفئة بالقرح يحمل السلاح، فإنهما بذلك يشجعان كل لبناني، خصوصا المسيحيين، على حمل السلاح مثلهم مثل غيرهم».

● ان رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير ججع وعقيلته النائبة ستريدا ججع لم يحضرا المناسبة هذا العام (حضر النائبان جورج عدوان وأنطوان زهرا). ● ان النائب سامي الجميل كان آخر الواصلين الى الكنيسة وتقادى الجلوس في الصف الامامي. والنائب الجميل شن هجوما على البطريرك الراعي في وقت اعلن ججع ان تفاعات تصريحات الراعي في باريس غيمة صيف وعبرت بعدما كان النائب سامي الجميل أعلن ان من لديه ملاحظات واعتراضات فليقلها الى البطريرك ويبلغها إليه مباشرة وليس عبر الاعلام.

على رئيس الحكومة بمسائل أخرى، كموضوع الموظفين السنة الذين يفهم بالمخالفين، علما انه ليس هو من يحدد المخالف وغير المخالف، انه يحول نفسه الى قاضي شرف، لكن لا اعتقد ان اللبنانيين يمكن ان يوافقوا على إعطائه هذا الدور.

جنبلاط.. عود على بدء

وعن مواقف جنبلاط الأخيرة، المؤيدة لتمويل المحكمة والرافضة ربط مصير لبنان بمزارع شبيعا قال منيمنة: ان النائب جنبلاط يستعيد موافقه الساساع، ومن مجمل الأوضاع، وهو هنا يؤكد ما صدر عنه في طاولة الحوار، خصوصا ان الظروف التي تخلى فيها عن موافقه هذه بذات تغدير، بينما الطرف الآخر اعتاد الطاعة الكاملة من حلفائه، بينما لا وليد جنبلاط ولا غيره اعتادوا على تقديم الطاعة.

جلسة حكومية تقنية

وكان مجلس الوزراء عقد جلسة تقنية برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي ولم يتطرق الى الملفات السياسية العالقة او التعيينات او المحكمة الدولية، وغيرها من المواضيع الخلافية التي يجري طرحها في الجلسات التي تعقد في القصر الجمهوري وبرئاسة رئيس الجمهورية.

لكن الرئيس ميقاتي تطرق الى المناخات السياسية غير الصحيحة السائدة، وعملية السباب والشتم تحديدا في التصريحات، مشسيرا دون ان يسمي الى آخر دفعة من تصريحات العماد ميشال عون الذي اتهمه بحماية كبار الموظفين السنة في الدولة، الذين اعتبرهم عون مخالفين للقواش، ودعا ميقاتي الى حوار العقل والمنطق، وحث على تضامن الحد الأدنى بين اللبنانيين.

● **بيروت - عمر جنبجر**

عون يجدد تهجمه على رئيس الحكومة ويرفض تمويل المحكمة

# خيبة الأمل الفرنسية أعادت تصريحات الراعي إلى دائرة الجدل وميقاتي «يضع النقاط على الحروف» من الديمان اليوم



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان متوسلا البطريرك الحالي بشارة الراعي والسابق نصرالله صفيدي لدى وصوله إلى الديمان امس

بتوقيع رئيس الجمهورية آنذاك اميل لحود، «وحتى لو وافق على ذلك الجميع».

ويصوب موقف رئيس تكتل الإصلاح والتغيير هذا في خانة تحالفه مع حزب الله الذي يرفض المحكمة لسبب آخر، كونها «اميركية - إسرائيلية»، بحسب خطابه السياسي.

وزير التربية السابق حسن منيمنة (المستقبل) علق على حملة

العماد عون على رئيس المحكمة الذي بناصبه تيار المستقبل الخصومة، بالقول: ان العماد عون مستمر في محاولة ترويض رئيس الحكومة، بسياسة يعتقد انها ستؤدي الى إخضاع رئيس الحكومة عبر هذه الهجمات المتتالية.

وأضاف: عون لم يربح معركة مشروعه الكهربائي، ولذلك يضغظ

المدير العام لقوى الأمن الداخلي العقيد وسام الحسن رئيس امس حيث أمضى نهارا كاملا مع البطريرك الراعي في ذكرى افتتاح «حديقة المطاركة».

بيان هام لميقاتي اليوم

ويزور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الديمان اليوم الجمعة، حيث سيتلو بيانا سياسيا وصف بالمهم للغاية.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان رئيس الحكومة سيضع النقاط على الحروف حيال المحلات المفتوحة، التي يشنها عليه العماد ميشال عون، على خلفية حمايته المزعومة لعدد من كبار الموظفين، الذين يصفهم عون بالمخالفين، فيما واقع الحال انهم من رموز الأمن والإدارة في لبنان، وبينهم اللواء أشرف ريفي

عون وتمويل المحكمة

وفي وقت يشدد ميقاتي على التزامه بالقرارات والاتفاقات الدولية، خصوصا ما يتعلق بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان، أعلن العماد عون المنفصل في الحكومة بـ10 وزراء رفضه الموافقة على التمويل بداعي ان اتفاقية المحكمة لم تقترن

رئيس الجمهورية زار المقر البطريركي الصفيدي في الديمان امس حيث أمضى نهارا كاملا مع البطريرك الراعي في ذكرى افتتاح «حديقة المطاركة».

بيان هام لميقاتي اليوم

ويزور رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الديمان اليوم الجمعة، حيث سيتلو بيانا سياسيا وصف بالمهم للغاية.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان رئيس الحكومة سيضع النقاط على الحروف حيال المحلات المفتوحة، التي يشنها عليه العماد ميشال عون، على خلفية حمايته المزعومة لعدد من كبار الموظفين، الذين يصفهم عون بالمخالفين، فيما واقع الحال انهم من رموز الأمن والإدارة في لبنان، وبينهم اللواء أشرف ريفي

# مصادر جنبلاط: حزب الله يتفهم تميز «الاشتراكي» في بعض المواقف

يعزو اضطراب الموقف بين تأييد سورية وحزب الله على السواء، خصوصا ان رؤيته الإقليمية يقوله جنبلاط في الاضطرابات السورية.مع ذلك، فإن في أوساط قوى 8 آذار، ولاسيما حلفاء نافذون لحزب الله وسورية، من يبدي وجهة نظر معاكسة للحزب وتدعو إلى ضرورة استمرار «تخوف» جنبلاط من أجل انتزاع المكاسب والمواقف منه، ومنعه من اي تحول آخر في خياراته.ويعتقد هؤلاء ما يصفونه بـ «تدليس» الحزب للزعيم الدرزي الذي ينبغي ان

يبقى في الخوف والتخوف من سورية وحزب الله على السواء، خصوصا ان رؤيته الإقليمية يقوله جنبلاط في الاضطرابات السورية.مع ذلك، فإن في أوساط قوى 8 آذار، ولاسيما حلفاء نافذون لحزب الله وسورية، من يبدي وجهة نظر معاكسة للحزب وتدعو إلى ضرورة استمرار «تخوف» جنبلاط من أجل انتزاع المكاسب والمواقف منه، ومنعه من اي تحول آخر في خياراته.ويعتقد هؤلاء ما يصفونه بـ «تدليس» الحزب للزعيم الدرزي الذي ينبغي ان

عدم الدخول في جدل وسجال مع الزعيم الدرزي، وتوقيع رد فعل التفريغين خالص إلى وصف تصرفه بأنه غير مبرر. وأخذ التقويم السذي أجراه حزب الله في الاعتبار المعطيات الآتية: ● ينبغي عدم اتخاذ أي رد فعل حيال جنبلاط يؤدي إلى فقدانته في الغالبية النيابية التي تقودها قوى 8 آذار، وتجنب دفعه إلى قوى 14 آذار التي تراكمت أخطاءها وعثراتها من سوء أدائها في الأسابيع الأخيرة. ● ليست لحزب الله تأخذ على

جري فيه توضيح الموقف، وأوضحت المصادر القريبة من جنبلاط أن قيادة حزب الله تتفهم تمايز رئيس «التقدمي» في بعض المواقف ضمن الائتلاف الحالي. وقالت ان قراءة تصريحات رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد ردا على الأسئلة المطروحة حول مواقف جنبلاط تجنبت الرد على جنبلاط او تناول ما قاله، ولا صحة للاستنتاجات بأنها جاءت في إطار السجال معه. وكان حزب الله قد اتخذ على اثر مواقف جنبلاط ورد تلفزيون «المنار» عليه إجراءين فوريين:

حرص الوزيران غازي العريضي ووائل أبو فاعور قبل جلسة مجلس الوزراء على تبديد المعطيات التي تحدثت عن أزمة بين جنبلاط وحزب الله، فلما العلاقة الجيدة وان ما تم التعبير عنه في محطة «المنار» قبل يومين عن جنبلاط لا يعكس موقف الحزب ومسؤوليه. ولح العريضي الى «لقاء دسم» عقده مع أحد المسؤولين في الحزب ولم تعكس أجواء هذا اللقاء أي تشويش في العلاقة مع جنبلاط، كما لم يحو فاعور الى اتصال أجرى بين جنبلاط والنائب محمد رعد

شكلت المواقف الأخيرة لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي محور رصد ومتابعة من جهة، وهجوما مركزا من قبل بعض الاخرية من جهة اخرى، هجوم اعتبرته من مصادر متابعه بأنه مؤشر لوجود استياء لدى دمشق وحزب الله من هذه المواقف.وكان ميقاتي قد سجل مجموعة مواقف لافتة اكد فيها رغبته في تمويل المحكمة ورفضه الانتقائية في القرارات الدولية والخروج عن اي اجماع دولي في حال صدور قرار عن مجلس الأمن في حق سورية،

رغم حملة بعض الاكثرية على مواقف ميقاتي الأخيرة

# مصادر لـ «الأنباء»: لا مصلحة لحزب الله في دفع ميقاتي للاستقالة

المعلومة والمسومة، كون انه لا مصلحة لحزب الله في دفع رئيس الحكومة الى الاستقالة، خصوصا ان الأخير ليس في وارد التراجع عن مواقفه وثوابته التي اعلمها، وبالتالي الهدف الأول والأخير من وراء تلك الحملة، محاولة تدجينه ودفعه الى التنازل عن بعض المواقف التي اطلقها والالتزامات التي اعلنها، المصادر لفتت الى ان تطور الأوضاع في سورية -الهناك النظام السوري في شؤونه الداخلية وبيرون اتجاهات دولية واقليمية واضحة لاسقاط

وتعتقد المصادر ان هذه المواقف وغيرها، اخرجت سورية وحزب الله عن طورهما، وهذا ما دفعهما الى اعطاء كلمة سر لشحن حملة على ميقاتي، هذه الحملة التي تولاها النائب ميشال عون والوزيران السابقان ميشال سماحة وتوميل المحكمة وصولا الى تخوين ميقاتي بوضع كل حركته في السباق التامري، وما بينهما اتهامه بأنه يخالف القوانين. ورغم هذه الحملة استبعدت المصادر خروجها عن الضوابط

لنفسه»، وهذا ما اعتبرته دمشق موجها ضدها، اما لأنه لم يتكلم عن مؤامرة ومخربين، او لتبنيه خيار الشعب لا النظام. ● جاز ميقاتي حزب الله الى التعاون مع المحكمة، هذه الدعوة التي اعتبرها الحزب نسخة طبع الاصل من دعوات 14 آذار -اي ان موقف رئيس الحكومة لم يعد يقتصر على مسألة الالتزام بالتمويل.. انما تعادها الى الطلب من الحزب التوجه الى الهاي.

وقوله: «اننا لن نتدخل في الشأن السوري ونتمنى للشعب السوري ما يتمناه لنفسه»، وهذا ما اعتبرته دمشق موجها ضدها، اما لأنه لم يتكلم عن مؤامرة ومخربين، او لتبنيه خيار الشعب لا النظام. ● جاز ميقاتي حزب الله الى التعاون مع المحكمة، هذه الدعوة التي اعتبرها الحزب نسخة طبع الاصل من دعوات 14 آذار -اي ان موقف رئيس الحكومة لم يعد يقتصر على مسألة الالتزام بالتمويل.. انما تعادها الى الطلب من الحزب التوجه الى الهاي.

وقوله: «اننا لن نتدخل في الشأن السوري ونتمنى للشعب السوري ما يتمناه لنفسه»، وهذا ما اعتبرته دمشق موجها ضدها، اما لأنه لم يتكلم عن مؤامرة ومخربين، او لتبنيه خيار الشعب لا النظام. ● جاز ميقاتي حزب الله الى التعاون مع المحكمة، هذه الدعوة التي اعتبرها الحزب نسخة طبع الاصل من دعوات 14 آذار -اي ان موقف رئيس الحكومة لم يعد يقتصر على مسألة الالتزام بالتمويل.. انما تعادها الى الطلب من الحزب التوجه الى الهاي.

وقوله: «اننا لن نتدخل في الشأن السوري ونتمنى للشعب السوري ما يتمناه لنفسه»، وهذا ما اعتبرته دمشق موجها ضدها، اما لأنه لم يتكلم عن مؤامرة ومخربين، او لتبنيه خيار الشعب لا النظام. ● جاز ميقاتي حزب الله الى التعاون مع المحكمة، هذه الدعوة التي اعتبرها الحزب نسخة طبع الاصل من دعوات 14 آذار -اي ان موقف رئيس الحكومة لم يعد يقتصر على مسألة الالتزام بالتمويل.. انما تعادها الى الطلب من الحزب التوجه الى الهاي.

## اخبار واسرار

● **أوساط بكركي تلفت في موقف الخارجية الأميركية:** أوساط سياسية قريبة من بكركي استندت في دفاعها عن موقف البطريرك الراعي في زيارته الباريسية الى التقرير السنوي الذي صدر عن وزارة الخارجية الأميركية حول الحريات الدينية في العالم وإلى كلام وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون المستند إليه في قولها: «الثورات العربية ألهمت الشعوب نحو الديموقراطية ولكنها عرضت الاقلبات العرقية والدينية لأخطار جديدة». وكان لافتا لانتباه الموقف الصادر عن السفير الفرنسي دوني ببيوتون الذي عبر فيه عن «خيبة أمل حكومة بلاده» من المواقف التي اطلقتها البطريرك الراعي من باريس والتي عبر فيها عن تخوفه من «مرحلة انتقالية في سورية قد تشكل تهديدا مسيحيي الشرق»، وأعلن ببيوتون انه «سيوزور البطريرك الراعي قريبا يطلب من الحكومة الفرنسية بعدما خاب أملها من تصريحاته الأخيرة على أراضيها، وذلك لاستيضاح حقيقة موافقه». ووصفت مصادر بكركي حديث السفير الفرنسي بـ «المستغرب، خاصة أنه كان يرافق البطريرك الراعي في كل جولاته ولقاءاته في فرنسا وهو لم يعبر عن خيبته خلالها أو بعدها، بل بالعكس تماما وصف الزيارة بعد إتمامها بالنجاحة والتاريخية، وأسف للانقسام الذي أحدثته».

«العبودية» الحدودي المستحدث مع سورية ولنقطة العريضة الحدودية الشمالية للبنان مع سورية. ● **استطلع اللواء ابراهيم أوضاع المرشحين وحاجاتهم واطلع على سير العمل فيهما، وأعطى توجيهاته لتقديم الخدمات الادارية للمواطنين والعابرين بأسرع وأفضل طريقة ممكنة.** ● **لحود لا يحترم موافق الوسطية:** بعد العماد ميشال عون والوزيرين السابقين ميشال سماحة ووثام وهاب، وجه النائب السابق إميل إميل لحود انتقادات لاذعة بحق الرئيس نجيب ميقاتي. وقال (في حديث الى صحيفة «الثبات»): «انا لا أحترم المواقف الوسطية لانني من مؤيدي المواقف الواضحة في السياسة، الوسطيون أمثال مثل هذه الظروف ولمثل هذه الأيام الرمادية والمراحل الانتقالية.. وميقاتي اليوم يعيش الدور الذي أراده لنفسه، وبالتالي على فريقنا السياسي ألا يتوهم كثيرا في هذا المجال لأن ميقاتي لن يكون في صلب التغيير الجوهرى الذي تمناه».

● **أول مدير عام للأمن العام يزور نقاطا حدودية:** في اطار برنامج متكامل لتفعيل وتحسين أداء الأمن العام، قام المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم بزيارة تفقدية مفاجئة لمركز

هل يرغب فعلا بخلق حيثة سنية قوية؟ وهل يستطيع إنشاء ذلك بعدة شغل الآخرين؟ الا يعني ان فريق الحريري السياسي حاقق عليه، وبالتالي لا مجال لاستيعابهم؟. وأما عمر الحكومة فهو خاضع لحراك الظروف الإقليمية للأسف، لأن بعض المنتمين إليها يجارون الوضع الاقليمي. ويقول لحود على صعيد آخر في رده على منتقدي البطريرك الراعي: «استراتيجية البطريرك الراعي الأخيرة تدخل في استراتيجية الوجود المسيحي في الشرق، واستغرابي الشديد يطول من استغل عبادة بكركي طيلة سنوات وتناسيه اليوم الحرص عليها، فلم يصبر الموارنة الراعي 24 ساعة لحين عودته من فرنسا للتشاور معه قبل البدء بالتهجم عليه». ويضع لحود التعرض للبطريرك الراعي في خانة «سكرة» الأقلية النيابية تجاه الأحداث السورية، «ما أشبه اليوم بعشية اغتيال الحريري، فارتدادات شاطئ 2005 استغلها البعض لتحسين مواقفه السياسية. في حالة السكر تدعم الرؤية، اليوم يعيشون أمل سقوط النظام في سورية». تجدر الإشارة هنا الى ان الرئيس عمر كرامي وفي نصيحة جديدة الى الرئيس ميقاتي نصحه بأن يتكل على الله ويأخذ القرارات المناسبة لأن خيار الوسطية لا يمضي.